

52 - التدرج في الأعمال | دورة الاستعداد لرمضان 1441 هـ -

اقترب خطوة بخطوة

محمد حسين يعقوب

الى المشتاقين الى رمضان للمشتاقين الى رمضان. الذين اشتقوا للعтик من النار اقترب اقترب. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا

محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. اما بعد فاخوتي في الله - 00:00:00

والذي فلق الحبة وبراً النسمة اني اح恨كم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله اللهم اجعل عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا. احبتني في الله كيف حاكم - 00:00:33

مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله هنا المدرسة الربانية. وهذه دورة الاستعداد لرمضان ومررنا للسير الى الله بالتفهيم والتعويض وما زلنا في التدرج واما كان التدرج في القرآن التدرج في الصلاة وآخرنا مسألة التدرج في قيام الليل. انا اريدك ان تتبعو على حداشر ركعة كل ليلة من البداية - 00:00:53

حداشر ركعة كل ليلة من البداية. بس الحداشر ركعة دول التدرج فيهم ان انا التدرج بقى. ان انا ممكن اصلحهم في اول الليل. يعني اول ما روح البيت بعد صلاة العشاء اصلحهم. التدرج ايه؟ ان انا اصلحهم في اول الليل بعد صلاة العشاء - 00:01:30

ما تيسر يعني والضحى والمل نشرح انا اعطيتك وقل هو الله احده والتين وانا انزلناه اذا زلزلت القارعة يعني مشيتها كده ببساطة كل ليلة حداشر ركعة قبل ما تناول بالقصار. وركعة وتر. عشرة وركعة وتر - 00:01:50

المرحلة اللي بعدها ان انا ابدأ ازود القراءة واصلي كل ركعة بصفحة من المصحف فاتح مصحف قدامي كبير كده صفحة في الركعة والصفحة الثانية في الركعة الثانية يعني رباع في الركعتين. تقريبا - 00:02:16

المرحلة الثالثة بقى ان انا انقل القيام ده لقبل الفجر مش في اول الليل. مش قبل ما انا. اسمه قيام عشان اقوم له عشان كده اسمه ايه؟ قيام. قيام عشان سببين. ان انا ابقي نايم وقمت فاسمها ايه؟ قيام. وان انا اطول الوقوف فيبقى اسمه - 00:02:36

فهفهز بقى اللاتين دول ان انا هقوم قبل الفجر ساعة واصلي برضو بما تيسر. سواء بالقصار او بالصفحة اللي انا متعود عليها وبعدين المرحلة الاخيرة ان انا اسبت جزء لهذا القيام. الركعة رباع - 00:02:58

ودلوقتي عايز كل واحد منكم يعمل حامل لمصحف كبير وفيه مصحف بيتبع في السوق كان باربعين جنيه ما اعرفش بقى بكام دلوقتي. ها المصحف اسمه مصحف التهجد الصفحة رباع حامي الحديد تحط عليه المصحف الكبير كده عالي وتقف تصلی من المصحف - 00:03:20

الصفحة رباع. الصفحة اهي قدامك صليت بها رباع واني رفعت الصفحة الثانية اللي قصادها عليها رباع يبقى صليت في الليلة دي بجزء سب ده طول عمرك لا تتنازل عنه ليلة واحدة - 00:03:41

لا تزد ولا تنقص. سب ده تثبيت الاعمال اعمل حامل حديد حامل كبير يعملا لك الحداد كان برضه بخمسين. ما اعرفش الوقتي بقى بكام. حامل الحديد ده وتحط عليه المصحف الكبير ده مصحف التهجد وتقف واقف وبتصلي الصفحة قدامك - 00:03:56

وركعت وسجدت وانا قمت الصفحة الثانية قدامك الجزء ده غالبا بيأخذ ساعة الصلاة بجزء ساعة ما تقلش. ازا ما كنتش هتطول السجود. هتطول السجود يبقى هيأخذ اكتر من ساعة ثم ننتقل الى التدرج في الصيام - 00:04:14

الدرج في الصيام يبدأ الرباني التدريب على الصيام بتثبيت صيام الثلاثة البيض من كل شهر. تلتasher واربعتasher خمستasher من كل شهر عربي واعلم اخي الحبيب ان الناس في الصيام انواع - 00:04:33

فمنهم من سهل عليهم الصيام ومنهم من يشق عليه الصيام والتعامل في التربية ليس مع الحالات الخاصة. انما التربية لعموم الاشخاص واصلاح الصفات التي يتعامل معها على انها الاعم من الالغب في الوسط الذي نعالجها. الفئة المستهدفة التي تخضع لعملية التربية هي الشباب - 00:04:52

الشباب وحديث الالتزام ولذلك ينبغي ان تلتزم بالقواعد والاصول بالدرج وان القفز على اسوار المراحل يؤدي الى السقوط بينها هذه المرحلة الصيام الصيام السلسلة البيض سنة لا تترك شهرا الا وتصوم فيه. الثلاثة البيض - 00:05:14

احنا بنتكلم على ايه بقى؟ لو واحد صام مع الثلاثة البيض دولت يوم الخميس يوم اتنين يوم ما فيش مشكلة. بس المهم ما يقلش المرحلة الثانية صيام الاثنين والخميس مع الثلاثة البيض - 00:05:42

والمواظبة على ذلك مع الثلاثة البيض مع صيام ايام الموسام التي ورد فضل صيامها مثل صيام يوم عرفة وصيام يوم عاشوراء وامثالها. ومدة هذه المرحلة سنتان ثلاثة صيام المدد الطويلة - 00:05:58

التي جاء الشرع بالحث عليها مسل صيام شعبان او اكثره صيام المحرم او اكثره صيام متى اسرى من الاشهر الحرم ومدة هذه المرحلة سنتان التدريب على سرد الصيام - 00:06:16

الايات الكثيرة ذوات العدد والافطار الكبير ايضا كعدها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم. يعني صم عشرين يوم وبعدين تفطر شهر - 00:06:37

وبعدين تصوم خمستasher يوم وتفطر شهر نصوم عشر تيام وتفطر شهر. وبعدين تصوم شهر بس لم يتم صيام شهر يعني ما تصومش ثلاثين يوم على بعضهم. اما اقول لك صوم شهر افطر الجمعة - 00:06:53

وافطر شهر ثم يصل الى خير الصيام صيام يوم بعد يوم ويوازن عليه بقية عمره اللي يصوم يوم ويوم ويفطر يوم. صوم يوم ويفطر يوم. يصوم يوم ويفطر. وزي ما توافق بقى. قل لي هييجي فيها جمعة مش هييجي فيها الخميس. هييجي فيها اتنين زي ما تبيجي - 00:07:12

يصوم يوم ويفطر يوم هذا خير الصيام واسهل الصيام واجمل الصيام. والز الصيام وامتع الصيام انك تصوم يوم وتفطر يوم خلي بالك من الاصول اللي جاية دي ينبغي للرباني الصائم ان يحرض على اخلاقه - 00:07:33

فلا يرائي ولا يباهي بصيامه. بل يستخفى بهذا الصيام ما امكنته يبقى مش لازم الدنيا كلها تعرف ان انا صائم وانه يبجي يوم الاثنين يقول لك لا لا ما تديلوش حاجة عشان هو صائم - 00:07:54

لا استر نفسك كان بعض السلف يقول لك صام طول عمره وما حدش يعرف انه صائم كان الصبح في البيت يقول لزوجته اديني الفطار افطر في المحل ياخد الفطار معه يتصدق به. فالناس تفكرون هو فطر في البيت. وفي البيت بيفكروا انه فطر في المحل. ويرجع اخر النهار يأكل في البيت - 00:08:11

ولا فضح الدنيا. يا جماعة انا صائم. يا اخوانا انا صائم نمرة اتنين ينبغي ان يحرض الصائم الرباني على اداب الصيام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصوم جنة. فإذا كان احدهم صائم يوما صائما فلا يرفث - 00:08:33

ولا يجهل فان امرون شاتمه او قاتله فليقل اني صائم اني صائم و قال جابر رضي الله عنه اذا صمت فليصم سمعك وبصرك ولسانك عن الكذب والماثم وده ازى الخادم وليكن عليك وقار وسكينة يوم صيامك. ولا تجعل يوم فطرك ويوم صيامك سوء - 00:08:57

ثلاثة اذا حصل ان وافق يوم افطاره يوم فضل له صيام فليصم يعني انا بصوم يوم ويوم. جه عاشوراء في اليوم. لان يوم افطاري جه عرفة يوم افطاري اصومه ازا انضم الرباني اثناء - 00:09:25

اه ترتيب او مع مجموعة فليصم معهم ولو خالف ترتيبه لنفسه ازا امره والده بالافطار وهو صائم نافلة فليفطر وعليه القضاء وكذلك

اذا مرض او سافر فعليه القضاء هذه سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا فاتته فاته ورده - 00:09:48

قضى صلى الله عليه وسلم التدرج في الذكر الذكر روح رباني وكسرة الذكر هي قوته وغذاء قلبه ويبدأ الرباني بالذكر بالتدريب الحديث بالتدريب الحسيس على حضور القلب في الذكر انه يتعلم ويتدرب على ان قلبه يبقى حاضر - 00:10:15

ما يذكرش على الغفلة اتدرن واتعود عليها. وجاحد فيها مدة طويلة على مهلك وبالراحة واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة اتعلم كده انك انت تقع على هيئة الخشوع في سكون بعيد عن التليفون - 00:10:47

بعيد عن الناس في مكان هادئ وقافل ومغمض عينيك تذكر بقلبك واذكر ربك في نفسك في جو قلبك من غير ما تتكلم. وبعدين دون الجهر من القول وبعدين انطق - 00:11:13

واقول بلسانى واجتهد في حضور القلب. اتنين التدريب على ان يكون الذكر على جميع الهيئات قائما وقاعدوا وراقدا. وفي جميع الاوقات وفي جميع الاحوال والا يشغله عن ذكر الله شاغل - 00:11:38

التدريب على تنوع الذكر المطلوب اولا تثبيت اذكار الصباح والمساء الواردة في السنة الصحيحة. مع ضبط الفاظها وفهم معانيها وادراك مراميها واحتساب اجرها وحضور القلب فيها ثم التدريب على الذكر المطلق - 00:11:56

وتنويعه وتعديه وتكراره والاكثر منه قال الله يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا. لا اله الا الله اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصبلا ثم التدريب على ان بعض الاذكار - 00:12:16

يصلح ان يقوله وهو يمشي وبعضاها وهو يأكل وبعضاها وبين الناس يتكلمون ولكن بعض الاذكار لا تصلح الا في خلوة حصينة وهدوء تام واستعدادات خاصة قد اكون وانا قاعد في وسط الناس - 00:12:38

استغفر الله العظيم استغفر الله العظيم لكن علشان اقول حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم محتاجة اه قاعدة حصة بقى. اقعد اقول دي عشان افهم حسبي كافيني. حسبي الله - 00:13:00

لا اله الا هو ان اللي كافيني الله وبس ما فيش حد تاني عليه توكلته رب العرش العظيم. وان انا بتتصور عظمة ربنا رب العرش الرازق ده محتاج جو مختلف - 00:13:23

الانسان برضو كل واحد له ذكر يبقى عايز الحالة دي. يعني انا من وجهة نظري التهليل لا اله الا الله. وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد. يحيي ويميت. وهو حي لا يموت - 00:13:45

بيده الخير وهو على كل شيء قادر. محتاجة نفس الخلوة لان كتير مننا بيقول لا اله الا الله وحده لا شريك له ما تتقاشر لا اله الا الله كده. ما تتقاشر كده خالص - 00:14:03

التدريب الرباني على ان يتخير من بعض الاذكار بعضها الذي يجد فيه قلبه وتسعد به روحه فيديمه ويداوم عليه ويبدأ به ابدأ الاول ابدأ الاول انك تختار لنفسك اذكار انت بتحبها. وسهلة عليك وماشية معك. ابدأ بها وانطلق فيها. وبعد كده هتتجمي انت تستكسر - 00:14:18

ما تيجي انت بعد كده تستكتر. التدرج في الصدقة للصدقة دور مهم في الترقى بامانيات رباني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. الصلاة نور والصدقة برهان. دليل فالصدقة برهان. يعني دليل صدقه - 00:14:42

دليل محبته دليل ايثاره دليل تضحيته دليل عدم حرصه او تعلق قلبه بالدنيا دليل الصدقة برهان العبد ممتحن دوما ومداومته على الصدقة دليل صدق. برهان صدقه فلابد ان يربى الانسان نفسه على صدقة السر. قال تعالى ان تبدوا الصدقات - 00:15:16

فنعم ما هي وان تخفوها وتهتوها الفقراء فهو خير لكم وان تخفوها وتهتوها الفقراء فهو خير لكم ويکفر عنکم من سیئاتکم. والله بما تعملون خبیر صدقه وان الانسان يخفي الصدقه ويتصدق ولا يبالي - 00:15:55

الحاديسي اللي لازق في دماغي من يوم ما سمعته بطريقة عجيبة مش عارف ليه اللهم صل على النبي. صلى الله عليه وسلم. كان فيما كان قبلكم رجل قال لاتصدقن الليلة بصدقه - 00:16:26

صدقه سر فخرج فوضعها في يد زانية فاصبح الناس يتحدون تصدق الليلة على زاني فقال سبحان الله يا رب على زانية والله

لاتصدقن بصدقه غيرها فخرج في الليل فتصدق فوقعت في يد سارق - 00:16:42

فاصبح الناس يتهدسون تصدق الليلة على سارق فقال سبحان الله يا رب قال سبحان الله يا رب انا سارق والله لاتصدقن بصدقه غيرها. الله فخرج فتصدق فوقعت صدقته في يد غني. فاصبح الناس يتهدسون تصدق الليلة. على غم - 00:17:12

قال سبحان الله يا رب انا غني؟ يا ربى على زانية وعلى سارق وعلى غني فاوتي في منامه ان الله تقبل صدقتك في احسن الصدقات. فعل صدقتك على زانية تمنعها من زناها - 00:17:43

وعلى سارق تمنعه من السرقة. وعلى غني تدفعه للصدقة فان تتصدق ما تقدر بقى ايه تقول لا ده الناس ما بتستاهلش لأ ده الناس ما بتتصليش. لأ ده الناس بتسرق الفلوس. لأ ده الناس - 00:18:06

انت بتتصدق لي ولا لله؟ بس خلاص ما لكش دعوة انت بقى. وقعت ان تتحرى على قدر الامكان. بس لا يمنعك تحريك من الا تتصدق كده الناس اللي في الشوارع اللي هم بتوع الكناسين دلوقتي وبتوع المناديل ومش عارف ايه اللي في الاشارات وفي الشوارع. تقول دول محترفي تسول. دول - 00:18:25

دول حد مشغلهم وبياخد منهم في اخر النهار. يا عم اجعل لهم فضلات ما لكم. يعني الجنيه آآ خمسة جنيه اتنين جنيه. آآ لقمة معك بس في فاضت منك. وسندوتش مش عارف ايه بقية ازاية ماية - 00:18:54

اي حاجة اي ما تمنعش برضو حتى هؤلاء المسؤولين محترفة اديهم اي حاجة اي حاجة بس ما تمنعش نفسك من الصدقة. المؤمن التقى بيبحس عن اي باب يوصل منه لربينا. وانت مش عارف انهين اللي قبلت - 00:19:14

ودي اللي هتفتح لك باب الخير وترفعك عند الله آآ ان يبدأ بشيء يسير يثبتته شهريا ثم يتدرج ليكون اسبوعيا ثم يتدرج ليكون يوميا الاول كل شهر كل شهر عشرين جنيه كل شهر خمسين جنيه على قد ما تقدر - 00:19:32

بعد كده خليها كل اسبوع كل يوم جمعة بعد صلاة الجمعة اتصدق بعد كده اخليها بقى كل يوم يبقى انا اعاده نفسي ان انا كل يوم اتصدق وانا كنت شفت واحد زمان واحنا صغار اطفال صغار واحد من كبار السن كان كل ما بيجي الصلاة يحط حاجة في الصندوق - 00:20:04

قد يكون اللي بيحطه ده. جنيه واحد حديد بس كل صلاة سبحان الله العظيم. المواظبة دي هي اللي بتتفنن عند ربنا دي بيسموها ايه بقى القرب التراكمي انك انت بتتقرّب خطوة بخطوة ففي تراكم اعمال انا بتتصدق جنيه في - 00:20:29

في جنيه في جنيه خمسة جنيه في اليوم. خمسة وتلاتين جنيه في الاسبوع. يعني مية واربعين جنيه في الشهر غير اما انا ما بعملهاش احيانا بطلع متين جنيه مرة واحدة بس بقعد عليها بقى ست اشهر ما طلعتش حاجة تانية - 00:20:58

لأ ده احنا ايه التعود على يومي دي وانا بقول لك ايه ان كل ما تتصدق ربنا ينذر اليك. السيدة عائشة كانت بتتطيب دينار وتقول يقع في يد الله قبل يد الفقير. فعشان كده بنقول ايه؟ ان انك انت لما تتصدق ربنا بيقبل منك كل يوم مرة ولا مرة - 00:21:13

مرتين في اليوم المرتين دول نظر اليك واحد منك وهو الذي يقبل التوبة عن عباده. ويأخذ الصدقات خلي بالك من الجملة دي وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ايه؟ هو اللي بياخدتها. جل جلاله. سبحانه وتعالى - 00:21:33

يأخذ الصدقات. فلما يأخذ منك مرة واتنين وتلاتة في اليوم رضا رضا رضا الله سبحانه وتعالى اه عايزين نقول ايه بعد كده؟ الترقي الجانب الاخطر في الترقي. جانب الاخطر في التدرج - 00:21:59

هو التدرج في المعاني الایمانية القلبية وهذا يحتاج الى فهم وتدريب يأتيكم في اللقاء القادم. احکم في الله والسلام عليکم ورحمة الله. الى المشتاقين الى رمضان للمشتاقين الى رمضان الذين اشتاقوا للتعاقب من النار. اقترب اقترب - 00:22:32